

تاج العروس من جواهر القاموس

البَهْشُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا يَبَسَ فَخَشِلُ هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَزَادَ : وَالْمُلْجُ نَوَاهُ وَالْحَتِيُّ سَوِيقُهُ . وَالسَّيْنُ
 الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ فِيهِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَهْشُ : رَدِيءُ الْمُقْلِ وَيُقَالُ : مَا
 قَدَّ أُكْلَ قِرْفَةٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَرَجُلٌ بَهْشٌ
 أَيُّ هَشٌّ بِشٍّ قَالَهُ اللَّيْثُ . وَبِلَادُ الْبَهْشِ : الْحَجَّازُ ؛ لِأَنَّ الْبَهْشَ
 يَنْدَبُتُ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا مُوسَى
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَقْرَأُ حَرَفًا بَلُغْتَهُ قَالَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ
 مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ يَقُولُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَّازِ . وَبَهْشٌ عَندهُ كَمَا نَدَعُ
 : بِحَثِّ نَقْلِهِ الصَّاعِقَانِيَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَبَهْشٌ إِلَيْهِ يَبْهَشُ بَهْشًا إِذَا
 ارْتَحَّحَ لَهُ وَخَفَّ بَارْتِيحًا إِلَيْهِ . وَبَهْشُ الرَّجُلِ إِلَى شَيْءٍ بَهْشًا :
 تَنَازُلَ الشَّيْءِ لِيَأْخُذَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ . وَبَهْشُ الرَّجُلِ إِذَا تَهَيَّأَ
 لِلْبُكَاءِ وَحَدَّه قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَبَهْشَتْ إِلَى الرَّجُلِ وَبَهْشَ إِلَيْهِ :
 تَهَيَّأَتْ لِلْبُكَاءِ وَتَهَيَّأَ لَهُ . وَبَهْشَ : إِذَا تَهَيَّأَ لِلصَّحْرِ
 أَيضًا فَأَصْلُ الْبَهْشِ : الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ . وَبَهْشَ بِرِيْدِهِ إِلَيْهِ
 يَبْهَشُ بَهْشًا وَبَهْشَهُ بِهَا : مَدَّهَا لِيَتَنَازَلَ نَالَتَهُ أَوْ قَصُرَتْ عَنْهُ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : بَهْشَ الْقَوْمُ وَبَحَشُوا : اجْتَمَعُوا كَتَبَهُ شُوا قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا وَهَمٌّ وَالصَّوَابُ : تَهَيَّأُوا وَتَحَبَّشُوا إِذَا اجْتَمَعُوا وَلَا
 أَعْرِفُ بِحَشَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَبُهَيْشٌ كَرُبَيْرٌ : جَدُّ ذِي
 الرُّمَّةِ الشَّاعِرِ وَهُوَ غَيْلَانُ بْنُ عُقَيْبَةَ بْنِ بُهَيْشِ الْعَدَوِيِّ وَيُقَالُ فِيهِ :
 نَهَشَلُ . وَعَلِيٌّ بْنُ بُهَيْشِ الْكُوفِيِّ : مُحَدِّثٌ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلَامٍ وَعَنْهُ
 يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ شَيْبَانَ . وَسَمَّوْا بَهْشًا كَجَرَّوْلٍ وَمِنْهُ بَهْشُ
 بْنِ جَدِيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي حَنْدِيفَةَ قَالَهُ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ . وَسَيْرٌ مُبْهَشٌ كَمُعْظَمٍ أَيُّ سَرِيْعٍ . وَبَاهَشَا بَيْنَهُمَا
 الشَّيْءَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ بِشَيْءٍ : أَهْوَى كُلٌّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِشَيْءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : تَيَّاهَشَا إِذَا
 تَنَاصَدَا بَرءٌ وَسَهْمًا . وَقَدْ بَهْشَ الرَّجُلُ كَأَنَّه يُتَنَازَلُ لِيَنْدُصُوهُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّادٍ يُقَالُ : نَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصَوًا إِذَا أَخَذَتْ بَرَأْسَهُ وَلِيْفْلَانَ

رَأْسُ طَوِيلُ أَيْ شَعْرٌ طَوِيلٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَهْشُ :
الْمُسَارَعَةُ إِلَى أَخَذِ الشَّيْءِ وَرَجُلٌ بَاهِشٌ وَبَهْشُوشٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ فَتَنَاولَهُ وَأَسْرَعَ
نَحْوَهُ وَفَرِحَ بِهِ : بَهَشَ إِلَيْهِ . وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ حَبِئَةَ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقْتَ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى ... فَعَالًا وَمَجْدًا وَالْفَعَالُ
سَبَاقٌ وَبَهَشَ الْقَوْمُ إِلَى بَعْضِ بَهْشَاءٍ وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ . وَبَهْشُ
الصَّقْرِ الصَّيْدُ : تَفَلَّطَتْهُ عَلَيْهِ . وَبَهَشْتَهُ وَبَهَشْتَهُ إِلَيْكَ الْحَيَّةُ :
أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ تُرِيدُكَ . وَابْتَهَشَ ابْتِهَاشًا : ابْتَهَجَ وَفَرِحَ . وَرَجُلٌ
بَهَشٌ كَكَتَفٍ : حَنُونٌ . وَبَهَشَ بِهِ : فَرِحَ عَنْ ثَعْلَابٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُقَالُ :
إِذَا كَانُوا سُودَ الْوُجُوهِ قَبِيحًا : وَجُوهُ الْبَهْشِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَمِنْهُ
حَدِيثُ الْعُرَنِيِّينَ اجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ وَانْبَهَشْتُمْ لِحُومِنَا . وَبَهْشُوشٌ :
بِمِصْرَ قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُنُوفِيَّةِ .

ب - ي - ش